

## المنظمة العالمية للسياحة في صنعاء حيث اجتمع لجنة الشرق الأوسط

خالد الضبابي

السياحة الإسلامية- صنعاء

على مدى يومين متتالين ( 22 – 23 /يونيو 2010م ) وبمشاركة عدد كبير من الشخصيات العربية والدولية وممثلين عن القطاع الخاص العربي، احتضنت العاصمة اليمنية صنعاء أعمال الاجتماع الـ 34 للجنة منظمة السياحة العالمية للشرق الأوسط، وخلال الاجتماع ناقش المشاركون عددا من الموضوعات والقضايا ذات الشأن السياحي كالتواقع الحالي للسياحة البيئية في الوطن العربي، ومبادرة اليمن حول السياحة المستدامة والقضاء على الفقر، وطرق تحليل الأداء في الأسواق السياحية خلال العام الحالي 2010م مقارنة بمستوى الأداء السياحي في العام الماضي 2009م ومدى تأثير الأزمة الاقتصادية العالمية على قطاع السياحة العالمية وأفاق الإنتعاش.



كما وقف المجتمعون خلال الاجتماع أمام عدد من التقارير المتعلقة بهذا الشأن أهمها تقرير عن الاجتماع الرابع للجنة تنشيط السياحة وعن الاجتماع الأول لمبادرة وزراء السياحة في مجموعة الشرق الأوسط، وإسهام السياحة في العشرين وتقرير آخر عن خصائص واتجاهات وأفاق السياحة الدينية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وإطار تنمية السياحة الإلكترونية في دول

الإقتصاد الأخضر وتطبيق المدونة العالمية لأداب السياحة .  
وفي افتتاح أعمال الإجتماع أكد الدكتور رشاد العليمي - نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن وزير الإدارة المحلية، توجه اليمن الجاد نحو تنمية السياحة المستدامة لتأمين حق الأجيال القادمة في الحفاظ على الموارد وإيجاد فرص العمل وتساهم في التخفيف من الفقر. وأعرب الدكتور العليمي عن أمل الحكومة اليمنية في أن تلمس دعم المنظمة العالمية للسياحة وإسهامها الدائم للتخفيف من معاناة قطاع السياحة من خلال توضيح الوضع الحالي لليمن بعيدا عن التضخيم الإعلامي والتهويل

الدبلوماسي وبما يساعد على تعديل مستوى التحذيرات. وقال إن اليمن والمجتمع الدولي يقفون صفا واحدا لمحاربة ظاهرة الإرهاب العالمية التي أضرت بمصالح كافة الشعوب والمجتمعات ومنها اليمن، ولا يخفى على أحد أن قطاع السياحة كان أكثر القطاعات تأثرا. لافتا إلى أن انعقاد هذا الإجتماع في صنعاء يعد رسالة قوية وهامة بأن المجتمع الدولي والمنظمات الدولية المعنية بالسياحة ستواصل نشاطاتها بمختلف الطرق والوسائل لخدمة المجتمعات والحفاظ على مصالحهم. من جانب آخر استعرض وزير السياحة الأستاذ / نبيل حسن الفقيه



وزير السياحة اليمني الامتاذ نبيل حسن الفقيه - يتحدث الى الحاضرين



## اجتماع منظمة السياحة العالمية في صنعاء



البعد الإقتصادي، وبما يساعد على استدامة الموارد السياحية في ظل الإستمرار بتأهيل الموارد البشرية العاملة في قطاع السياحة والضيافة. كما ألقى الدكتور طالب الرفاعي - أمين عام منظمة السياحة العالمية كلمة أكد فيها أهمية هذا الإجتماع الذي يعد رسالة قوية وواضحة لقوى الشد العكسي وقوى الضلال التي تحاول إيقاف عجلة التنمية الاقتصادية، ولا يمكن لها أبدا أن تسبطر على قطاع السياحة، كون السياحة تقف دائما إلى جانب التطور والنماء والتقدم والإزدهار، واليمن مركزها كونه بلدا واعدة يمثل فيه قطاع السياحة أبرز القطاعات لازدهاره وتقدمه. واستعرض الدكتور الرفاعي بعض التطورات التي شهدتها السياحة العالمية خلال العام

في كلمته التي ألقاها في الإجتماع إلى أهمية هذا اللقاء بين شركاء العمل السياحي الدولي في صنعاء جاء ليؤكد أن اليمن مازالت حاضرة بفعالية في عالم السياحة فضلا عن مشاركتها في المؤتمرات والاجتماعات المنظمة من قبل المنظمة العالمية للسياحة، ومشاركتها الجادة في معظم الأسواق والمعارض السياحية الدولية لتسويق المنتج السياحي اليمني، وهذا ما يجعلنا أكثر ثقة بسياساتنا الهادفة إلى ترتيب وتهيئة المقاصد السياحية وأكثر تقديرا لتعاون المنظمة العالمية للسياحة مع بلادنا خصوصا في تطبيق الحساب الفرعي للسياحة. وأوضح أن الوعي المجتمعي بأهمية السياحة يتطلب من الجميع بذل المزيد من الجهد لترسيخ المفاهيم السياحية ذات

2009م، والذي يعد عاما قاسيا على السياحة الدولية بشكل عام والسياحة العربية بشكل خاص. وأشار إلى أن اليمن السعيد حقق في العشر السنوات الأخيرة قفزة نوعية ونهوضا متميزا في سياحته على الرغم من الصعوبات التي واجهتها، ونحن على ثقة بأن هذا القطاع سيظل قطاعا واعدا للسمو باقتصاد اليمن وتطوره ونماه. منوها إلى ضرورة العمل بروح الفريق الواحد وتعزيز مبدأ الشراكة بين مختلف القطاعات التي تعنى بالسياحة في اليمن. من جانب آخر نظمت وزارة السياحة في اليمن برنامجا سياحيا للوفود المشاركة في الإجتماع تضمن البرنامج السياحي زيارة لأهم المواقع السياحية والتاريخية أهمها زيارة لسوق الملح في صنعاء القديمة ومرافقها التاريخية.

هذا وكان الإجتماع قد اختتمت جلساته بعد يومين من النقاشات والإستعراضات لأوراق العمل المقدمة من قبل المختصين والخبراء السياحيين، وفي ختام جلسات اليوم الثاني عقد مؤتمرا صحفيا لوزير السياحة الأستاذ نبيل الفقيه، والدكتور طالب الرفاعي - أمين عام منظمة السياحة العالمية، والسّيح بندر بن فهد آل فهيد - رئيس المنظمة العربية للسياحة، وخلال المؤتمر الصحفي أجاب الوزير / الفقيه على أسئلة واستفسارات الصحفيين، بعدها أقر المشاركون جملة من القرارات والتوصيات التي تخدم قطاع السياحة العالمي والعربي وتنمي موارده على المدى البعيد.



اجتماع منظمة السياحة العالمية في صنعاء